

الإيجاز في سورة العلق

(دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر



إعداد:

خير الصالح

رقم التسجيل: U20163002

قسم اللغة العربية وأدبها  
كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر  
يوليو، ٢٠٢١ م

## الإيجاز في سورة العلق

(دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني)

### البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر

إعداد الطالب :

خير الصالح

رقم التسجيل:

**U20163002**

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة

إني زلفى هداية، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٨٠٨٥٠٠٠١

قسم اللغة العربية وأدبها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر

JEMBER  
 يوليو ، ٢٠٢١ م

رسالة القرار من المناقشين

الإيجاز في سورة العلق

رسالة القرار من المناقشين  
الإيجاز في سورة العلق  
(دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعان)  
البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة  
وقررت بنجاح الباحث وبقبول بحثه العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة  
ويستحق صاحبه لدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٢٠٢١ يونيو

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير  
  
محمد فائز، الماجستير

الرئيس  
  
الدكتور سعفان عبد الحفيظ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥١٣١٢٠١٩٣١٠٦

المتحن:

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠١

١) الدكتور سفر الدين إيدري وبيوو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٣١٠٢٠١١٢١٠٠٢٢

٢) إني زلفى هداية، الماجستير

رقم التوظيف: ٢٠١٨٠٨٥٠٠١

ويصدقه عميد كلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠١

الشعار

إِنَّمَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ<sup>١</sup>.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

---

<sup>١</sup> سورة العلق: ١

## الإهداء

كل الشكر أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي إمام حنفي وأمي سودارسيه اللذين لا ينتهيان في إعطاء الرحمة رحمة لا يعطيها غيرهما منذ أن أفتح عيني حتى لا أستطيع أن أفتحها حين موتي.
٢. أخي الصغيران فارز زكريا ولولا معافاة الزهرة وهما الذان يشجعانني في جميع أموري ويساعدانني فيها مساعدة لا يكافئها عوض مالي في جزاءها.
٣. مرب روحي عبد الحارس الماجستير وهو مصدر فكري العلمي والعملي.
٤. زملائي الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يعطون كثيراً من الأخبار عن البحث العلمي النهائي هذا، فسهل وفرغ البحث بذلك الخبر الكثير.
٥. جامعي الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر.



## كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم كتاب هذه الأمة الحمدية، الهادي إلى دين الحق ليظهره على الدين كله، منابع العلوم الشريفة والمعارف العالية السرية، منذ أن ينزل إلى عبده الكامل الفصاحة والبلاغة صلوات الله عليه وسلم في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس.

فبتوفيق الله وشفاعة رسول الله استطاع الباحث إلى تكمل وإتمام كتابة هذا البحث العلمي في هذا البحث، ثم بعد ذلك قدم الباحث نهاية الشكر لمن هم ساعدوا وأرشدوا الباحث في تفريغ وتدوين هذا البحث، وهم:

١. فضيلة المحترم رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهارطا الماجستير.

٢. فضيلة المحترم رئيس كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الدكتور حسني أمل الماجستير.

٣. فضيلة المحترم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور الحاج سفر الدين إيديري ويبيوو الماجستير

٤. فضيلة المحترمة إني زلفى هداية الماجستير بوصفها مشرفة هذا البحث.

٥. وجميع من لا أستطيع أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا وهم يعينوني إعانة لا أحصيها إلا وأنا لا أعدها.

أخيرا، يرجو البحث إلى الإفتراحات والإنتقادات والإرشادات حتى يكون بجثا نافعا ومفيدا. والله نسأل التوفيق إلى دار الخلد آمين يارب العالمين.

جمبر، ٦ يوليو ٢٠٢١

الباحث،  
جمبر  
خير الصالح

رقم التسجيل:

٢٠١٦٣٠٠٢٤

## ملخص البحث

خير الصالح، ٢٠٢١: الإيجاز في سورة العق (دراسة تحليلية بلاغية من جهة علم المعاني).

القرآن الكريم فيه مائة وأربعة عشر سورة، ومن المعلوم أن أول سورة من سور القرآن التي نزلت على نبينا محمد ﷺ هي سورة العق، وتكون هذه السورة من إحدى السور التي يكثر فيها المسلمين في قراءتها و منهم من يجعلونها عملا يوميا ويقرؤونها قراءة صلاتها. فعلى الأحسن أن نتنمية من مجرد قراءة هذه السورة إلى حقوق فهمها، حتى تعمق في معانيها السرية وألفاظها الأدبية وغيرها من فوائد معرفة أساليبها البلاغية خصوصا في مواطن الكلام الإيجازي. فحيث هذه السورة ملأة بكلام الإيجاز كأنها تعلم الناس من القارئين بأن الكلام الجميل هو كلام إيجازي، وحيث كانت هذه السورة أول ما نزلت من سور القرآن فكأنها تعلم الناس بأن يبدأوا كلامهم بكلام إيجازي، وهذا هو أساس اختيار الباحث سورة العق في بحثه هذا تحت الموضوع "الإيجاز في سورة العق".

أما أسئلة هذا البحث هي:  
١. ما هي الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة العق؟  
٢. ما هي أنواع الإيجاز في سورة العق  
٣. ما هي فوائد الكلام الإيجازي في سورة العق؟  
وأهداف هذا البحث فهي:  
١. معرفة الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة العق،  
٢. معرفة أنواع الإيجاز في سورة العق.  
٣. معرفة فوائد الكلام الإيجازي في سورة العق؟.

أما منهج البحث استخدمه الباحث فهو المنهج الكيفي، والمصادر الأساسية في هذا البحث هي القرآن الكريم. فطريقة حم البيانات هي طريقة مكتبة. يستخدم هذا الباحث في تحليل البيانات بطريقة الوصفي التحليلي.

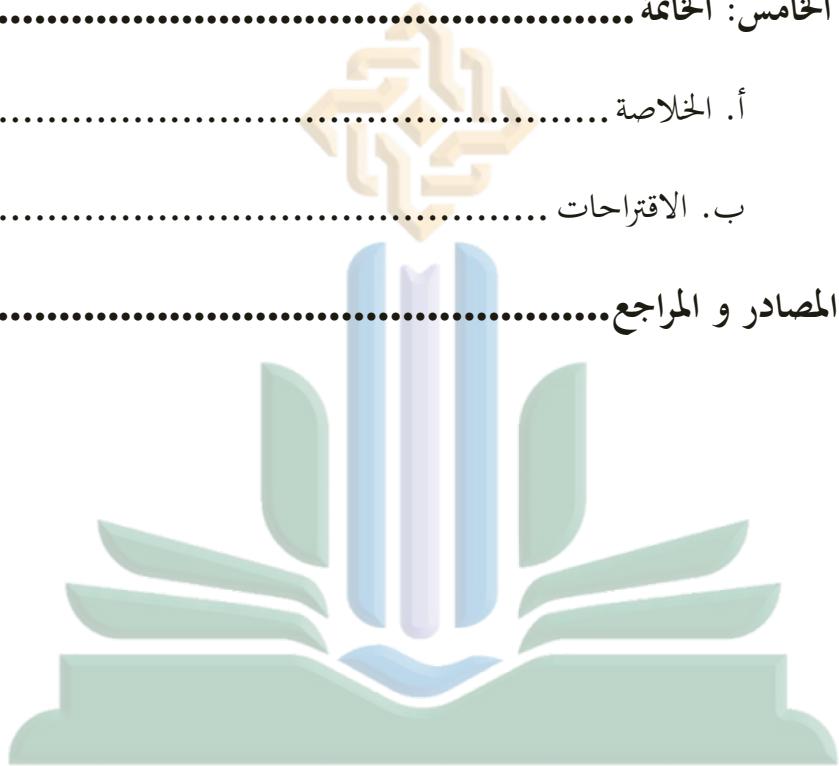
نتيجة هذا البحث أن الإيجاز وقع كثيرا في آيات سورة العق، وهذا الإيجاز وقع في كثير من آياتها، وفيها خمس عشرة عددا من الإيجاز. فيها نوعان من نوعا الإيجاز القصر والمحذف. الإيجاز قصر اثنان والإيجاز بالمحذف إما حذف المفعول به عشرة وإما حذف الحال واحد وإنما حذف جواب الشرط ثلاثة. وفيها فوائد الإيجاز وهي للتعميم وللذم وللمعلوم أصلا وللتنبية وللتعظيم والخصوص.

## فهرس

|    |                          |
|----|--------------------------|
| أ  | صفحة الموضوع .....       |
| ب  | مواقف المشرف .....       |
| ج  | التصحيح.....             |
| د  | الشعار .....             |
| هـ | الإهداء.....             |
| و  | كلمة الشكر .....         |
| ح  | ملخص البحث.....          |
| ط  | فهرس .....               |
| ل  | قائمة المداول .....      |
| ١  | الباب الأول: مقدمة ..... |
| ١  | أ. خلفية البحث .....     |
| ٤  | ب. أسئلة البحث .....     |
| ٤  | ج. أهداف البحث .....     |
| ٥  | د. فوائد البحث .....     |
| ٦  | هـ. حدود البحث .....     |

|    |   |
|----|---|
| ٦  | و. تعريف المصطلحات.....                         |
| ٦  | ز. هيكل البحث.....                              |
| ٨  | <b>الباب الثاني: الإطار النظري.....</b>         |
| ٨  | أ. الدراسة السابقة.....                         |
|    | ب. الإطار النظري.....                           |
| ١١ |   |
| ٢٩ | <b>الباب الثالث: منهج البحث.....</b>            |
| ٢٩ | أ. مدخل البحث ونوعه .....                       |
| ٢٩ | ب. مصادر البيانات .....                         |
| ٣١ | ج. طريقة جمع البيانات.....                      |
| ٣١ | د. طريقة تحليل البيانات .....                   |
| ٣١ | ه. تصديق البيانات .....                         |
| ٣٢ | و. خطوات البحث .....                            |
| ٣٤ | <b>الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....</b> |
| ٣٤ | أ. سورة العلق .....                             |
| ٣٥ | ب. أسباب النزول من سورة العلق .....             |
| ٣٩ | ج. لحة من سورة العلق .....                      |

|          |  |
|----------|--|
| ٣٨.....  | د. الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة العلق.....    |
| ٤١ ..... | هـ. تحليل أنواع الإيجاز في سورة العلق وفوائده..... |
| ٥٧.....  | <b>الباب الخامس: الخاتمة.....</b>                  |
| ٥٧ ..... | أ. الخلاصة.....                                    |
| ٥٨ ..... | بـ. الاقتراحات ...                                 |
| ٥٩.....  | <b>قائمة المصادر و المراجع.....</b>                |



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**KH ACHMAD SIDDIQ**  
**JEMBER**

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله محمد بن عبد الله بآلفاظ العربية ومعانيه الحقة ليكون حجة للرسول على أنه رسول الله ودستوراً للناس يهتدون بهداه، وقربة يتبعدون بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس<sup>٢</sup>. لغة القرآن هي اللغة العربية تحتوي الفصاحة والبلاغة العالية. البراعة التي اختبرت من وقت لآخر حتى صارت ملهمة الدراسة للعلماء. وتكونت بأساليب متنوعة وكلها تحتوي على معانٍ عظيمة في غاية وهداية الحياة الكريمة في الدنيا والآخرة. بعض آياته محكم وبعضها متتشبه، وبعضاً عموماً وخاصة، ومجملاً ومفصلاً، ومنها يدل على معنى الحقيقة ومعنى المجاز.

القرآن الكريم بجميع الإعجاز اللغوي وأساليبه الأدبية لا يمكن فهمه حق الفهم إلا بمعارفه العربية وأساليبه الأدبية، فالقرآن الكريم يكثُر فيه التعبيرات القصيرة والألفاظ المحدوفة مع الفوائد حتى لا يمكن فهمه حق الفهم لا سيما في تفسير معانيه إلا بمعارفه ذلك.

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده – إذا وصل إليه، وبلغ الراكب المدينة – إذا انتهى إليها . وفي الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام

<sup>٢</sup> عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، (إندونيسيا: الحرمين، ٢٠٠٤)

للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون<sup>٣</sup>. وعلوم البلاغة ينقسم على ثلاثة أقسام هي علم البداعي والبيان ومعاني. علم البداعي هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام جسناً وطلاء وتكسوه بهاء ورونقاً بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالته على المراد<sup>٤</sup>، وينقسم إلى المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. علم بيان هو علم يستطيع بمعرفته إثبات المعنى الواحد، بطرق مختلف بعضها عن بعض، في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى<sup>٥</sup>. وينقسم إلى ثلاثة البحوث وهي التشبيه والمجاز والكتابية. علم المعاني هو علم يعلم به أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال<sup>٦</sup>، وينقسم إلى ستة البحوث: وهي الخبر والإنشاء، والذكر والمحذف، والتقديم والتأخير، والوصل والفصل، والإيجاز والإطناب والمساواة.

يريد أن يبحث الباحث عن علم المعاني، المخصوص ببحث الباحث خاصاً عن الإيجاز. الإيجاز من وجز الكلام وجراً وأوجز معنى اختصر<sup>٧</sup>، والتعريف الاصطلاحي كما قاله أحمد الهشمي هو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها بالغرض.<sup>٨</sup> وهو على نوعين إيجاز قصر وإيجاز حذف. فإيجاز قصر هو تتضمن العبارة الكثيرة معاني كثيرة من غير حذف لفظ من الألفاظ وإيجاز حذف هو الكلام المختصر بحذف لفظ من الألفاظ كان حرفاً أو الكلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المذوق.<sup>٩</sup>

**KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER**

<sup>٣</sup> على الجرم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، مجہول مدینہ المطبعة: دار المعارف ، ١٩٩٩م) ص: ٨.

<sup>٤</sup> أحمد مصطفى المراغي ، ص: ٣١٨

<sup>٥</sup> أحمد الماشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبداعي (سنقاورۃ مجددۃ الحرمین، دون سنة)، ص: ٢٤٥

<sup>٦</sup> عبد الرحمن الأخضرى ، الجوهر المكتون ، (سنقاورۃ مجددۃ الحرمین، دون سنة)، ص: ٣١

<sup>٧</sup> إنعام فؤاد العكاوى، المعجم المفصل في علوم البلاغة ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦).

<sup>٨</sup> حفني ناصف، دروس البلاغة ، (سورايا: المدایة، دون السنة)، ١١٧.

فكون الإيجاز كنظرية يدل على أن له مكانة خاصة كشف معانٍ آيات القرآن المذوفة مع تصريح المقصود بتصریح کلمته قصر من قبله. ومن هذا يحتوى الإيجاز دورين: الأولى آلة للفهم وزيادة صراحة الكلمة بتقدير الألفاظ المقررة، إما إعراباً وإما تفسير المعنى، والثانية آلة للفهم ما يقصد بتصریح الكلمة قصر من قبله. لأن الإيجاز مبحث كثيراً منها الوظيفة، وال الحوار ، والمقصود ، والرسالة المصفح عن المقصود من الكلم. وعلى جريم والمصطفى أمين عرفاً الإيجاز بجمع المعاني المتراكبة تحت الألفاظ القليلة مع الإبارة والفصاحة ويعبر أن الإيجاز يجب أن يكون مصحوباً بالصراحة والفصاحة، هذا يدل أن اختصار الكلام والعبارة لا تسبب الغموض وارتجاج الكلام. لأن العبارة المختصرة مع الغموض لا يسمى الإيجاز بل الإخلال. مثل (خذ العفو وامر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) : الأعراف ١٩٩.

هذه الآية قصيرة والكلمات قليلة لكنها تحتوي على معنى واسع وتجمع الأخلاق جميعاً. لأن هذه الآية تجمع كل الأخلاق الحميدة بعبارة قصيرة، فكلمة العفواً يعني المصالحة، متسامح، والعفو من يفعل الشر والتلطف في كل شيء. والأمر بالمعروف يشمل أشياء كثيرة كصلة الرحم، واحترام عن الكذب ، والغيبة ، وكل حرم ، وامتثال أوامر الله كلها. وأما الأمر بإعراض الجهلاء يتضمن الصابرين والإمساق عن الغضب وغيره. فإن الإيجاز غير للإختصار وتحصل المعنى الكثير باللفظ يسير أيضاً لتسهيل الحفظ ، وتقريب الفهم ، وإخفاء الأمر، لذلك اختار الباحث الإعجاز كنظرية لتحليل الموضوع.

والمحذوف الكلمات او جملة كثيراً من الآيات في القرآن كما في سورة العلق. في سورة العلق في بداية السورة وهو فعل متعد لم يذكر له مفعول به، والحقيقة في

النص غير موجودة. حتى يمكن الافتراض أن الآية تحتوي على الحذف. هذا النوع ليس في مكان واحد ، بل هناك عدة آيات في سورة العلق.

وتكون هذه السورة من إحدى السور التي يكثر فيها المسلمين في قراءتها و منهم من يجعلونها عملا يوميا ويقرؤونها قراءة صلاتيا. وهنا يختار الباحث سورة العلق كموضوع لأن سورة العلق تعلم أياضًا مفهوم العقيدة ، ومفهوم النبوة وقيمة الحياة وغيرها. وحيث كانت هذه السورة أول ما نزلت من سور القرآن فكأنها تعلم الناس بأن يبدأوا كلام إيجازي ، وهذا هو أساس اختيار الباحث سورة العلق في بحثه هذا تحت الموضوع " الإيجاز في سورة العلق " .

## ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث الموضوحة أعلاها، يقوم الباحث بأسئلة البحث

منها على ما يلي :

١) ما هي الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة العلق ؟

٢) ما هي أنواع الإيجاز في سورة العلق؟

٣) ما هي فوائد الكلام الإيجازي في سورة العلق؟

## ت. أهداف البحث

انطلاقا على أسئلة البحث السابقة فإن أهداف البحث على ما يلي :

١) معرفة الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة العلق.

٢) معرفة أنواع الإيجاز في سورة العلق.

### ٣) معرفة فوائد الكلام الإيجاز في سورة العلق

#### ج. فوائد البحث

أما فوائد البحث من هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية، لزيادة المعرفة والخزانة العلمية العربية خصوصا في فن البلاغة

على خصوصية تحليل الإيجاز وتطبيقه.

٢. الفوائد العلمية :

أ. للباحث

هذا التحليل البحث لزيادة قدرة الباحث في تحليل الإيجاز،

ومساعدته على فهم المعنى . إما في بيئة مجتمع العام وإما في بيئة

المجامعة.

ب. للجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر

١. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمراجعة إضافية لطلاب

الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر

الذين يرغبون في تطوير دراسة للأبحاث المتعلقة بالمناقشة في

هذه الدراسة.

٢. يمكن أن تضيف نتائج الدراسة إلى المساهمة في إضافة الفروق

الدقيقة في العمل العلمي في الجامعة الإسلامية الحكومية

كياهي الحاج أحمد الصديق جمبر.

٣. من الناحية النظرية ، يمكن أن يكون هذا البحث مادة

للدراسة المقارنة النظرية الإيجاز مع أعمال أخرى.

#### د. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

والباحث يحدد بحثه عن الإيجاز بسورة العلق.

٢. الحدود الزمانية

والباحث يحدد بحثه من التاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠ م حتى ١٠ يوليو

٢٠٢١ م

#### و. تعريف المصطلحات

١. الإيجاز هو هو تأدية المعنى بعبارة ناقصة عنه مع وفائها بالغرض

٢. سورة العلق هي سورة من السور المكية، وتسمى "سورة اقرأ". وبدأت هذه سورة

بيان فضل الله على رسوله الكريم بنزول هذا القرآن "المعجزة الخالدة".

## هـ. هيكل البحث

يحتوي هيكل هذا البحث على ما سيدكره الباحث في هذا البحث لاحقاً ومرتبأ

من المقدمة إلى الاختتام، وهو على خمسة أبواب كما يلي :

**الباب الأول** : يشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف المصطلحات وحدود البحث وهيكله.

**الباب الثاني** : الدراسة المكتبة وهي تشتمل على الدراسة السابقة والنظرية.

**الباب الثالث** : يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمعها وتحليلها.

**الباب الرابع** : يشتمل على عرض البيانات وتحليلها.

**الباب الخامس** : خلاصة البحث وهي تشتمل على نتائج البحث والاقتراحات والاختتام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**KH ACHMAD SIDDIQ**  
**JEMBER**

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. الدراسة السابقة

لتسهيل تصور بحثه طالع الباحث بعض الدراسة السابقة المشابهة ببحثه هذا

وهي تختصر كما يلي:

١. محمد عالمين طالب من شعبة اللغة العربية وأدابها، كلية الأدب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورايسيا عام ٢٠١٤ م تحت الموضوع "الإيجاز في السورة آل عمران" المنهج الذي يستخدمه الباحث منهج الوصفي. أما الدراسة التي يستخدمها الباحث هي الدراسة البلاغية.

والنتيجة في هذا البحث مكتشف بأربع وأربعين آيات التي تتضمن فيها الإيجاز المذف وخمس آيات التي تتضمن فيها الإيجاز القصر. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث عن الإيجاز في سورة آل عمران وأما الباحث بحث عن سورة العلق. والمساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلامها بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية

٢. قانع عفيفة نور هداية طالبة من الطلاب شعبة اللغة العربية وأدابها، كلية الأدب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورايسيا عام ٢٠١٧ م تحت الموضوع "الإيجاز والإطناب في سورة الإسراء" هذا البحث العلمي يستخدم منهجانوعيا وصفيا على سبيل المكتبية. فوجدت الباحثة

النتائج هي تسعه وثلاثون الآيات اثنان وثلاثون البيانات الإيجاز وأربع عشرة الآيات الإطناب. المساواة بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث عن الإيجاز والإطناب في سورة الإسراء وأما الباحث بحث في سورة العلق.

٣. أتيمى عين الرشيدة طالبة من الطلاب شعبة اللغة العربية وأدابها، كلية الأدب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٨ م تحت الموضوع "الإيجاز واسراره في سورة المائدة" استخدمت الباحثة منهج الوصفي. أما الدراسة التي استخدمتها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوُجدت الباحثة النتائج في هذا البحث بثلاثة عشرة آيات من الإيجاز بالحذف الجملة، وخمس آيات من الإيجاز بالحذف الكلمة، وأربع آيات من الإيجاز بالحذف الحرف، وثمان آيات من الإيجاز بالقصر. والفرق

هذا البحث بحث الإيجاز في سورة المائدة وبحث الباحث بحث الإيجاز في سورة العلق. ومساواتها من الناحية النظرية هي الدراسة البلاغية.

٤. حلدا ريدا طالب من طلاب شعبة تعليم اللغة العربية، كلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عام ٢٠١٧ م تحت الموضوع "الإيجاز في جزء عم" يستخدم الباحث منهج الوصفي. أما الدراسة التي تستخدمها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوُجدت الباحثة النتائج هي ستة عشرة فرقة الآيات عن الإيجاز القصر وسبعة وتسعون فرقة الآيات عن الإيجاز الحذف. والفرق هذا البحث بحث الإيجاز في سورة المائدة وبحث

الباحث بحث الإيجاز في سورة العلق. ومساواتها من الناحية النظرية هي الدراسة البلاغية.

للحظ الباحث أن هذه البحوث الأربع تناولت الإيجاز عن الموضوعات المختلفة. الأول من ناحية الإيجاز في سورة آل عمران، والثان من ناحية الإيجاز والإطناب في سورة الإسراء، ثم الثالث من ناحية الإيجاز في سورة المائدة، والرابع من ناحية الإيجاز في سورة جزء عم. وأما الباحث مبحث عن الإيجاز في سورة العلق.

٥. ليليك زلفة ،الإيجاز والإطناب في شعر البحترى، بحث تكميلي، مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة البكالوريوس في شعبة اللغة العربية وأدابها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤ م، والفرق بينهما هو من ناحية الموضع شعر البحترى كموضوع بحثه، وأما البحث يستخدم سورة العلق في القرآن الكريم. والمساوية بين ما كتبته ليليك زلفة وبين ما يبحثه الباحث هو من ناحية النظرية لدراسة البلاغة.

للحظ الباحث أن هذه البحوث الأربع تناولت الإيجاز عن الموضوعات المختلفة. الأول من ناحية الإيجاز في سورة آل عمران، والثان من ناحية الإيجاز والإطناب في سورة الإسراء، ثم الثالث من ناحية الإيجاز في سورة المائدة، والرابع من ناحية الإيجاز في سورة جزء عم. والخمس من ناحية

الإيجاز والإطناب في شعر البحترى ، وأما الباحث مبحث عن الإيجاز في سورة العلق.

## ب. الدراسة المكتبية

### ١. الدراسة النظرية

#### (أ) تعريف علم البلاغة

قبل أن يدخل الباحث البحث عن الإيجاز في علم المعانى

ينبغي أن يعرض عن علم البلاغة وتعريفه وأقسامه.

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده

— إذا وصل إليه، وبلغ الراكب المدينة — إذا انتهى إليها.<sup>٩</sup> وفي

الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصحيحة

لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه

والأشخاص الذي يخاطبون.<sup>١٠</sup> وأما علم البلاغة هو علم يبحث فيه

عن المباحث التي يقتدر بها المتكلم على أن يأتي الكلام بكلام بلغ،

وهو على قسمين، ما فيه بلاغة الكلام وبلاجة المتكلم، فبلاغة الكلام

أن يجري الكلام على مقتضى الحال أو المقام مع فصاحته. وأما بلاغة

<sup>٩</sup> أحمد الطاشي، جواهر البلاغة في المعانى والبيان والبدىع ( بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ٤٠.

<sup>١٠</sup> على الجرم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ، مجہول مدينة المطبعة: دار المعارف ، ١٩٩٩م) ص: ٨.

المتكلم فهو أن تكون للمتكلم ملكرة يقتدر بها على التعبير بكلام بلغ في أي غرض كان.

ثم البلاغة على ثلاثة فنون، وهو فن علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. فأما علم المعاني هو علم يعرف به أحوال لفظ العربي

التي بما يطابق مقتضى الحال، فانحصر دراسته في ثمانية أبواب وهو أحوال الإسناد الخبري، وأحوال المسند إليه، وأحوال المسند، وأحوال

متعلقات الفعل، والقصر، والإنشاء، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة<sup>١١</sup>. وأما علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى

الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، فانحصر دراسته في

التشبيه والمجاز والكتابة<sup>١٢</sup>. وأما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة،

وهذه الوجوه ضربان، ضرب يرجع إلى المعنى وضر يرجع إلى اللفظ.<sup>١٣</sup>

وأخذ الباحث دراسة علم المعاني في هذا البحث، يعني في باب الإيجاز في سورة العلق. ومعنى الإيجاز لغة التقصير، واصطلاحا

<sup>١١</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت : دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص: ١٥-١٦.

<sup>١٢</sup> نفس المرجع، ص: ٢١٥-٢١٦.

<sup>١٣</sup> نفس المرجع، ص: ٣٤٨.

اندراج المعاني الكثيرة تحت الألفظ القليلة<sup>١٤</sup>. وذكره صاحب "

**جواهر البلاغة**" أنه جمع المعاني المتكررة تحت الألفظ القليلة الوا فيه

بالغرض مع الإبانة والإفصاح<sup>١٥</sup>. كقوله تعالى: (خذ العفو وأمر

بالعرف وأعرض عن الجاهلين)<sup>١٦</sup>. فهذه الآية القصيرة جمعت مكارم

الأخلاق بأسرارها<sup>١٧</sup>.

### ب) تعريف الإيجاز

بعد أن يصرح الباحث أن الإيجاز مبحث من مباحث علم

المعاني، ثم يتكلم الباحث عن تعريف الإيجاز وأنواعه.

الإيجاز في اللغة من وجز الكلام وجزا وأوجز بمعنى

اختصر<sup>١٨</sup>، والتعريف الاصطلاحي عن الإيجاز قد اختلف بين العلماء

في تعريفه، فتعددت فيه عدة تعاريف:

(١) ما قاله الجاحظ: الإيجاز هو كون اللفظ أقل من المعنى مع

وفاء الغرض به أو هو قلة عدد اللفظ مع كثرة المعاني.  
**KHACHMAD SIDDIQ  
JEMBER**

<sup>١٤</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، *ابلاغة الواضحة* (مجهول مدينة المطبعة: دار المعارف)، ص: ١٩٥-٢٦٣.

<sup>١٥</sup> أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية)، ص: ١٩٩٩م، ص: ١٩٧.

<sup>١٦</sup> سورة الأعراف، ١٩٩.

<sup>١٧</sup> أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية)، ص: ١٩٧.

<sup>١٨</sup> إنعام فوال العكاوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٢٠٠٦.

(٢) وما قاله السكاكي: الإيجاز هو أداء المقصود من الكلام بأقل

من عبارات متعارف الأوساط.

(٣) وما قاله العسكري: الإيجاز هو قصر البلاغة على الحقيقة.

(٤) وما قاله الرماني: الإيجاز هو العبارة عن الغرض بأقل ما

يمكن من الحروف.

(٥) وما قاله أحمد الهاشمي: هو جمع المعاني المتراكمة تحت اللظ

القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح.<sup>١٩</sup>

### ج.) أنواع الإيجاز

فالإيجاز تتتنوع على اثنين وهم إيجاز قصر وإيجاز حذف.

#### أ.) إيجاز قصر

إيجاز قصر هو بتضمين العبارت القصيرة معاني

كثيرة من غير حذف نحو: (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أَوَّلِي

الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)<sup>٢٠</sup>. فإن معنه كثير، ولفظه يسير، إذ

المراد أن الإنسان إذا علم أنه قتل قبل امتنع عن القتل، وفي

ذلك حياته وحياة غيره، لأن (القتل أنفي للقتل) وبذلك

<sup>١٩</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعانٍ والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ص: ١٩٧.

<sup>٢٠</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعانٍ والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٩م)، ص: ١٩٨.

تطول الأعمار، وتكثر الذرية، ويقبل كل واحد على ما يعود

<sup>٢١</sup> عليه بالنفع، ويتم النظام، ويكثر العمران

## ٢) إيجاز حذف

فالحذف هو يكون بحذف شيء من العبارة لايخل

بالفهم، مع قرينة تعين المذوق<sup>٢٢</sup>. وذلك المذوق إما أن

يكون: حرفاً أو اسماء مضافاً أو إسماً مضافاً إليه أو إسماً صفة

أو شرطاً أو جواب شرط أو مسندأ أو مسندإ إليه أو متعلقاً

<sup>٢٣</sup>. أو جملة أو جملاً أو فعل أو حرف .

## أ.) أمثلة حذف الاسم:

١) حذف المضاف: وهو كثير في القرآن جداً: كقوله

تعالى {خُرِّمْتَ وَبَنَا تُكْمِ أَمَهَتُكْمَ عَلَيْكُمْ} <sup>٢٤</sup>. أي

نكاح أمها لكم وبناتكم ومنه {وَفِي الرِّقَابِ} <sup>٢٥</sup> ،  
أي وفي تحرير الرقاب.

<sup>٢١</sup> نفس المرجع، ١٩٨.

<sup>٢٢</sup> نفس المرجع، ١٩٩.

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع، ٢٠٠.

<sup>٢٤</sup> القرآن الكريم ، (النساء: ٢٣).

<sup>٢٥</sup> القرآن الكريم ، (البقرة: ١٧٧).

(٢) حذف أسماء مضافاً إليه: كقوله تعالى: (وَوَعْدُنَا

مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّهَا بِعَشْرٍ) ٢٦. أي عشر

ليال.

(٣) حذف المبتدأ ، منه قوله تعالى : {فَلَنَفْسِهِ صَلَحًا

عَمَلَ مَنْ} ٢٧ ، أي فعمله لنفسه. ومنه قوله تعالى

: {رَّآءِ بِعْهُمْ ثَلَاثَةَ سَيِّقُلُونَ وَيَقُولُونَ بِالْغَيْبِ رَجْمًا

كَلْبُهُمْ سَادِسُهُمْ حَمْسَةُ وَيَقُولُنَّ كَلْبُهُمْ وَثَامِنُهُمْ

سَبْعَةُ} ٢٨ ، أي هم ثلاثة، وهم خمسة، وهم سبعة.

(٤) حذف الخبر، منه قوله تعالى : {أَثْكُلُهَا دَائِمٌ

{وَظِلُّهَا} ٢٩ ، أي دائم. منه قوله تعالى :

{وَالسَّرِقُ وَالسَّرِقَةُ فَالْقُطْعُوا} ٣٠ ، قال سبيويه : الخبر

مخنوف ، فيما أتلوه السارق والسارقة. أما قوله

تعالى : {فَصَبَرْ جَمِيلٌ} ٣١ ، يتحمل الأمرين ،

<sup>٢٦</sup> القرآن الكريم: (الأعراف: ١٤٢)

<sup>٢٧</sup> القرآن الكريم ، (فصلت: ٤٦)

<sup>٢٨</sup> القرآن الكريم: (الكهف: ٢٢)

<sup>٢٩</sup> القرآن الكريم: (الرعد: ٣٥)

<sup>٣٠</sup> القرآن الكريم: (المائدة: ٣٨)

<sup>٣١</sup> القرآن الكريم: (يوسف: ١٨)

حذف الخبر ، أي أجمل جميل ، أو حذف المبتدأ

، أي فأمرني صبر جميل .

(٥) حذف إسماً موصوفاً منه قوله تعالى : (إِلَّا مَنْ

تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ ضَلَالًا) ٣٢. أي عملاً صالحاً.

(٦) حذف إسماً صفة، نحو : (فَرَادَهُمْ رِجْسًا غَلَى

رِجْسِهِمْ) ٣٣. أي مضافاً إلى رجسهم.

(٧) حذف شرطاً، نحو : (فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ) ٣٤. أي

فإن تتبعوني.

(٨) حذف المعطوف عليه ، كقوله تعالى : {غُسَى إِلَى

فَأَوْحَيْنَا فَانْفَلَقَ الْبَحْرُ بِعَصَاكَ أَضْرِبْ} ٣٥، أي

ضرب فانفلق.

(٩) حذف المعطف مع العاطف ، كقوله تعالى :

{يَسْتَوِي لَا وَقَاتَ الْفَتْحَ قَبْلَ مِنْ أَنْفَقَ مَنْ مِنْكُمْ} KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER ٣٦ . أي ومن أنفق بعده .

<sup>٣٢</sup> القرآن الكريم: (مريم: ٦٠)

<sup>٣٣</sup> القرآن الكريم : (التوبية: ١٢٥)

<sup>٣٤</sup> القرآن الكريم : (العمran: ٣١)

<sup>٣٥</sup> القرآن الكريم: (الشعراء: ٦٣)

(١٠) حذف المبدل منه ، كقوله تعالى: { وَلَا تَقُولُوا

لِمَا تَصِيفُ أَسْنَتُكُمُ الْكَذِبَ }<sup>٣٧</sup>. أي لما تصفه ،

والكذب بدل من الماء.

(١١) حذف الفاعل ، لا يجوز إلا في فاعل المصدر ،

نحو : { لَا يَسْعَئُمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَبِيرِ }<sup>٣٨</sup>.

دعائه الخبر. وجوز الكسائي مطلقاً لدليل ، وخرج

عليه : { حَتَّىٰ تَوَارَتِ الْحِجَابُ }<sup>٣٩</sup> ، الشمس.

(١٢) حذف المفعول به ، نحو : { كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ }

{ ٤٠ . أي عاقبة أمركم. }

(١٣) حذف الحال ، كقوله تعالى : { مِنْ عَلَيْهِمْ

يَدْخُلُونَ وَالْمَلَائِكَةُ بَابٌ كُلُّ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ }<sup>٤١</sup> ، أي

قائلين سلام عليكم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

<sup>٣٦</sup> القرآن الكريم: (الجديد: ١٠: ١)

<sup>٣٧</sup> القرآن الكريم: (النحل: ١١٦: ١)

<sup>٣٨</sup> القرآن الكريم: (فصلت: ٤٩: ٤)

<sup>٣٩</sup> القرآن الكريم: (فصلت: ٣٢: ٣)

<sup>٤٠</sup> القرآن الكريم: (النكاثر: ٤: ٤)

<sup>٤١</sup> القرآن الكريم: (الرعد: ٢٣: ٢)

٤) حذف المنادي، كقوله تعالى : { أَلَا يَسْجُدُوا

{ ، أَيْ يَا هُؤُلَاءِ . وَمِنْهُ : { يَا لَيْتَ } }<sup>٤٢</sup> ، أَيْ يَا

قَوْمٍ .

٥) حذف المخصوص في باب نعم ، كقوله تعالى :

{ وَجَدْنَاهُ إِنَّا أَوَّلُبْ إِنَّهُ الْعَبْدُ نِعْمَ صَابِرًا }<sup>٤٣</sup> ، أَيْ

نَعْلَ عَبْدِ أَيُوبَ .

٦) حذف الموصول ، كقوله تعالى : { إِمَّا مَنَا بِاللَّذِي

أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ }<sup>٤٤</sup> ، أَيْ نَعْمَ وَالَّذِي أَنْزَلَ

إِلَيْكُمْ ، لَأَنَّ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا لَيْسَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

إِلَى مِنْ قَبْلِنَا .

٧) حذف الصلة ، كقوله تعالى : { بَعَثَ لَنِي أَهَدَأَ

رَسُولًا لِّلَّهِ }<sup>٤٥</sup> ، أَيْ بَعَثَهُ .

٨) حذف جواب شرط ، كقوله تعالى : ( وَلَوْ تَرَى إِذْ

وَقَفُوا عَلَى النَّارِ )<sup>٤٦</sup> . أَيْ لَرَأَيْتَ أَمْرًا فَظِيْعًا .

<sup>٤٢</sup> القرآن الكريم : (النمل: ٢٥)

<sup>٤٣</sup> القرآن الكريم : (القصص: ٧٩)

<sup>٤٤</sup> القرآن الكريم : (ص: ٣٢)

<sup>٤٥</sup> القرآن الكريم : (العنكبوت: ٤٦)

<sup>٤٦</sup> القرآن الكريم : (الفرقان: ٤١)

(١٩) حذف مسند، كقوله تعالى : (وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَّنْ

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ<sup>٤٨</sup>). أي

خلقهم الله.

(٢٠) حذف مسند إليه، كما في قول حاتم : (أَمَا وَيُّ ما

يغْنِي الشَّرَاءَ عَنِ الْفَتَىِ إِذَا حَشِّرْجَتِ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا

الصَّدْرِ). أي إذا حشرجت النفس يوما.

(٢١) حذف متعلقا، نحو : (لَا يُسْتَأْلِعُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ

يُسْتَأْلُونَ)<sup>٤٩</sup>. أي عما يفعلون.

(٢٢) حذف جملة، نحو : (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً فَبَعَثَ

اللهُ النَّبِيِّنَ)<sup>٥٠</sup>. أي فختلفوا فبعث.

(٢٣) حذف جملا: كقوله تعالى : (فَأَرْسَلْنَا يُوسُفَ

أَيْهَا الصِّدِّيقُ)<sup>٥١</sup>. أي فأرسلوني إلى يوسف

لأستعبره الرؤيا.

<sup>٤٧</sup> القرآن الكريم : (الأنعام: ٢٧)

<sup>٤٨</sup> القرآن الكريم : (لقمان: ٢٥)

<sup>٤٩</sup> القرآن الكريم : (الأنبياء: ٢٣)

<sup>٥٠</sup> القرآن الكريم، (البقرة: ٢١٣)

<sup>٥١</sup> القرآن الكريم، (يوسف: ٤٦)

ب.)) أمثلة حذف الفعل:

(١) ويكثر في جواب الاستفهام، نحو : {أَنْزَلَ مَاذَا

اتَّقُوا الِّذِينَ وَقِيلَ حَيْرًا قَالُوا أَرَيْكُمْ }<sup>٥٢</sup> ، أي

أنزل. ومنه حذف القول، نحو: وَإِذْ مِنَّا تَقَبَّلَ

رَبَّنَا وَإِسْمَاعِيلُ الْبَيْتِ مِنَ الْقَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمُ يَرْبُعُ

}<sup>٥٣</sup>. أي يقولان ربنا.

ج.)) أمثلة حذف الفعل:

(١) قال ابن جنبي في المحتسب : أخبرنا أبو علي قال

: قال أبو بكر: حذف الحرف ليس بقياس،

لأن الحروف إنما دخلت الكلام لضرب من

الاختصار ، فلو ذهبت تحذفها لكنت مختصرا

لها هي أيضاً، واختصار المختصر إجحاف به .  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER**  
 وهو مما يلي:

<sup>٥٢</sup> القرآن الكريم، (النحل: ٣٠)

<sup>٥٣</sup> القرآن الكريم، (البقرة: ١٢٧)

(٢) حذف همة الاستفهام ، كقوله تعالى : { قَالَ

هَذَا رَبِّي }<sup>٥٤</sup> ، أَيْ أَهْذِهِ رَبِّي؟ وَمِنْهُ : { وَتِلْكَ

نِعْمَةٌ تَكُونُنَّا }<sup>٥٥</sup> ، أَيْ أَوْ تِلْكَ نِعْمَةً؟

(٣) حذف الموصول الحرفي ، قال ابن مالك : لَا

يُحْمَلُ إِلَّا فِي أَنْ نَحْنُ : { الْبَرْقَ يُرِيكُمْ إِذَا يَرَوْهُ

وَمِنْ }<sup>٥٦</sup> ، أَيْ أَنْ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ .

(٤) حذف الجار ، نحو : يُحَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ }<sup>٥٧</sup> ، أَيْ :

يُخْوِفُكُمْ بِأَوْلِيَائِهِ . وَمِنْهُ { النِّكَاحُ عُقْدَةٌ تَعْزِمُوا

وَلَا }<sup>٥٨</sup> ، أَيْ : عَلَى عَقْدَةِ النِّكَاحِ .

(٥) حذف العاطف ، نحو : { نَاعِمَةٌ يَوْمَئِذٍ وُجُوهٌ

وَمِنْ }<sup>٥٩</sup> ، أَيْ وَوْجُوهٍ .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

<sup>٥٤</sup> القرآن الكريم، (الأنعام: ٧٨)

<sup>٥٥</sup> القرآن الكريم، (الشمراء: ٢٢)

<sup>٥٦</sup> القرآن الكريم، (الروم: ٢٣)

<sup>٥٧</sup> القرآن الكريم، (آل عمران: ١٧٥)

<sup>٥٨</sup> القرآن الكريم، (البقرة: ٢٣٥)

<sup>٥٩</sup> القرآن الكريم، (الغاشية: ٨)

٦) حذف فاء الجواب، وخرج عليه الأخفش:

{**حَيْرًا تَرَكَ إِن لِلْوَالِدَيْنِ الْوَصِيَّةُ**} <sup>٦٠</sup>، فالوصية

للوالدين.

٧) حذف حرف النداء ، هو كثير، كقوله تعالى :

{**يُوسُفُ أَعْرِضْ**} <sup>٦١</sup> ، أي يا يوسف.

٨) حذف قد في الماضي إذا وقع حالاً، كقوله

تعالى : {**أَنْؤُمُنَ الْأَرْذُلُونَ وَتَبَعَّلَ لَكَ**} <sup>٦٢</sup>، أي

وقد اتبعك.

٩) حذف لا النافية ، كقوله تعالى : {**يُطِيقُونَهُ**}

**الَّذِي وَعَلَى فِدْيَةِ** <sup>٦٣</sup> ، أي لا يطيقونه.

١٠) حذف لام أمر ، كقول تعالى : {**قُلْ لِعَبْدِي**

**الَّذِي وَعَلَى فِدْيَةِ** <sup>٦٤</sup> ، أي ليقوموا.

١١) حذف لام لقد ، يحسن مع طول الكلام،

نحو: {**أَفْلَحَ قَدْ زَكَّهَا مَنْ**} <sup>٦٥</sup> ، أي لقد.

<sup>٦٠</sup> القرآن الكريم، (البقرة: ١٨٠)

<sup>٦١</sup> القرآن الكريم، (يوسف: ٢٩)

<sup>٦٢</sup> القرآن الكريم، (الشعراء: ١١١)

<sup>٦٣</sup> القرآن الكريم، (البقرة: ١٨٤)

<sup>٦٤</sup> القرآن الكريم، (إبراهيم: ٣١)

د.)) أمثلة حذف الفعل:

(١) حذف مضارعين ، طقوله تعالى : يُعْشَى كَالَّذِي

أَعْيُنُهُمْ تَدْوُرُ الْمُوْتٍ مِّنْ عَلَيْهِ<sup>٦٦</sup> ، أي كدوران

عين الذي.

(٢) حذف ثلات متضاعفات ، كقوله تعالى :

{فَكَانَ قَابَ قَوْسِينَ}<sup>٦٧</sup> ، أي فكان مقدار

مسافة قرية مثل قوسين، فحذف ثلاثة من اسم

كان وواحد من خبرها.

(٣) حذف مفعولي باب ظن ، كقوله تعالى :

{الَّذِينَ شُرَكَاءٍ أَيْنَ تَرْعُمُونَ كُنْتُمْ}<sup>٦٨</sup> ، أي

ترعمونهم. شركائي.

(٤) حذف الجار مع المجرور ، كقوله تعالى : عَمَلاً

خَلَطُوا صَلِحًا<sup>٦٩</sup> ، أي بسيء.

<sup>٦٥</sup> القرآن الكريم ، (الشمس: ٩)

<sup>٦٦</sup> القرآن الكريم : (الأحزاب: ١٩)

<sup>٦٧</sup> القرآن الكريم : (النجم: ٩)

<sup>٦٨</sup> القرآن الكريم : (القصص: ٢٦)

<sup>٦٩</sup> القرآن الكريم : (الغواية: ١٠٢)

٥) حذف حرف الشرط و فعله، كقوله تعالى :

{تَقْتُلُونَ فَلِمَ قُلْ مُعْمَنِينَ كُنْتُمْ إِنْ قَبْلُ مِنَ اللَّهِ أَنْبِيَاءً} ٧٠ ، أي إن كنتم آمنتם بما أنزل إليكم

فلم تقتلون؟ . وذكر صاحب البرهان أن جواب

(إن كنتم) ممحوف دل على ما تقدم، أي فلم

فعلتم؟ ٧١.

٦) حذف جملة القسم ، كقوله تعالى : {لَا عَذَّبَنَاهُ

عَذَابًا شَدِيدًا} ٧٢ ، أي والله.

٧) حذف جواب القسم ، كقوله تعالى: {غَرَّا

وَالنَّزِعَتِ} ٧٣ ، أي لتبغض.

٨) حذف جملة مسببة عن المذكور ، كقوله تعالى

: {الْحَقَّ لِيُحَقَّ الْبَطْلَ وَيُبَطِّلُ} ٧٤ ، أي فعل ما

فعل.

<sup>٧٠</sup> القرآن الكريم : (البقرة: ٩١)

<sup>٧١</sup> محمد بن عبد الله الزركشي ، البرهان في علوم القرآن ، المجلد الثالث ، ص: ١٨١

<sup>٧٢</sup> القرآن الكريم : (النمل: ٢١)

<sup>٧٣</sup> القرآن الكريم : (النازعات: ١)

<sup>٧٤</sup> القرآن الكريم : (الأفال: ٨)

٩) حذف جمل كثيرة، كقوله تعالى : {فَأَرْسَلْنَا

أَيْهَا يُوسُفُ الصِّدِّيق }<sup>٧٥</sup>، أي فارسلوني إلى

يوسف لاستعيشه الرؤيا، ففعلوا ، فأناه فقال له يا

يوسف.

#### ٤. فوائد الإيجاز

للإيجاز فوائد قصراً كان أو حذفياً، ففوائد الإيجاز القصري

بحسب صيغ العقود والكلام، وأما فوائد الإيجاز الحذفي عند حفني

ناصف وأخواته فهي كما يلي :

١. إخفاء الأمر عن غير المخاطب، نحو: أقبل، تريد عليا مثلاً.

٢. وضيق المقام، إما لتوجع، نحو: قال لي كيف أنت قلت على

سهر دائم وحزن طويلاً وإما لخوف فوات فرصة، نحو قول

الصياد: غزال.

٣. والتعيم بالختصار، نحو: ( والله يدعوا الى دار السلام)<sup>٧٦</sup>. أي

جميع عباده، لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم.

<sup>٧٥</sup> القرآن الكريم : (يوسف: ٤٦)

<sup>٧٦</sup> القرآن الكريم : (سورة يونس: ٢٥)

(٤) وتنزيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول، نحو:

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون<sup>٧٧</sup>

هـ.) سورة العلق

#### ٠١) اسم سورة العلق

اشتهرت تسمية هذه السورة في عهد الصحابة

والتابعين باسم (سورة اقرأ باسم ربك) فأخبرت عن السورة

ب(اقرأ باسم ربك). وروي ذلك عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

وأبي رجاء العطاردي ومجاحد والزهري ،وبذلك عنونها الترمذى.

وسُمِّيت في المصاحف ومعظم التفسير (سورة العلق) لوقوع لفظ

(العلق) في أنوائلها، وكذلك سميت في بعض كتب التفسير.

وعنونها ابن عطية وأيو يكر ين العربي (سورة القلم) وهذا اسم

سميت به (سورة لـ والقلم) ولكن الذي جعلوا اسم هذه السورة

(سورة القلم) يسمون الأخرى (سورة نـ) ولم يذكرها في

الإتقان في عدد السورة ذات أكثر من اسم<sup>٧٨</sup>.

#### ٠٢) أسباب النزول من سورة العلق

<sup>٧٧</sup> القرآن الكريم : (سورة الزمر: ٩٠)

<sup>٧٨</sup> محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتتوير، ص: ٣٣

أما أسباب النزول من هذه السورة فهي عدة سبب

بحسب أياتها، منها ما قاله القتادة بأن اليهود سألوا النبي صلى

الله عليه وسلم عن ذي القرنيين فأنزل الله (وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي

القرنيين)، ومنها ما قاله المجاهد: إن رجلا جاء إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال: يا رسول الله إبني أتصدق وأصل الرحم ولا

أصنع ذلك إلا الله تعالى ويدرك ذلك مني وأحمد عليه فيسريني

ذلك وأعجب به، فسكت رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً فأنزل الله

(فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلِيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةَ

رَبِّهِ أَحَدًا).<sup>٧٩</sup>



<sup>٧٩</sup> الصابوني، صفة التفاسير، (القاهرة: دار الحديث، دون السنة)، ٢: ١٩٥

## الباب الثالث

### منهج البحث

استخدم الباحث في بحث الإيجاز في سورة العلق منهجاً وصفياً، منهج يرجع إلى

ما هو أهداف البحث، وهو هنا معرفة تطبيق الإيجاز في آيات سورة العلق وأنواعه.

#### أ. نوع البحث ومدخله

المدخل الذي يستعمله الباحث في هذا البحث هو المدخل الكيفي،

المدخل الكيفي هو بحث الذي يتبخ إجراءات التحليل الذي لا يستخدم<sup>٨٠</sup>. أما

نوعه فهذا البحث نوع البحث التحليلي الأدبي وهو من ناحية البلاغة.

#### ب. مصادر البيانات

لا يقوم البحث دون المصادر والبيانات، فهذا البحث يتكون من المصادرين

والبيانين. فمصدر هذا البحث ينقسم إلى قسمين هما المصدر الأساسي والثانوي،

كذلك بيانه فينقسم إلى فسمين هما البيان الأساسي والثانوي  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

<sup>80</sup> LexiMoelong, Metode Penelitian Kualitatif.(Bandung:PT RemajaRosdakarya)2013 hal 9.

فالمصدر الأساسي هو المصدر الذي يعطي البيان إلى من يجمعه مباشراً<sup>٨١</sup>.

وأما البيان الأساسي هو البيان الذي صدر عن المصدر الأساسي. فأخذ الباحث

المصدر الأساسي لهذا البحث من القرآن الكريم، وبيانه هو الآيات القرآنية الموجودة

في سورة العلق.

ومصدر الثانوي هو المصدر الذي يعطي البيان إلى من يجمعه غير

مباشراً<sup>٨٢</sup>. وأما البيان الثانوي هو البيان الذي صدر من مصدر الثانوي. فأخذ

الباحث المصدر الثانوي من الكتب التي لها علاقة بسورة العلق مثل كتب جواهر

البلاغة، جواهر المكنون وشرحه وحاشيته وكتاب دروس البلاغة وشرحه، وكذلك

كتب التفسير مثل كتاب صفوة التفاسير وكتاب الفقه مثل كتاب إعانة الطالبين

وغيرها من الكتب المناسبة والمسهلة لتمكيل هذا البحث.

### ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة الذي استخدمه الباحث لقياس المظاهر الطبيعية أي الإجتماعية<sup>٨٣</sup>. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

<sup>٨١</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif kualitatif dan R&D, (Bandung:Alfabeta)2009 hal225

<sup>٨٢</sup> Ibid:225

<sup>٨٣</sup> Ibid:102

## ٤. طريقة جمع البيانات

فطريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي دراسة مكتبية هي نشاط يتضمن البحث ، وقراءة ، ومراجعة التقارير البحثية والمواد المكتبية التي تحتوي على نظريات ذات صلة بالبحث الذي سيتم إجراؤه لأن الباحث المدخل الكيفي ، وهي أن يقرأ الباحث سورة العلق عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدها. ثم ينقسم تلك البيانات ويصنفها حسب الأشكال الإيجاز المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الإيجاز في تلك السورة.

## ٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليلي البيانات الذي تم جمعه فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن الإيجاز من سورة

العلق (الذي تم جمعه) ما يراه مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة

البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن الإيجاز من سورة العلق (الذي تم تحديده) حسب النقاط في أسئلة بحث.

٣. عرضها البيانات وتحليليها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات

عن الإيجاز من سورة العلق (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسره أو

يصفه. ثم يناقشه وربطه بالنظريات التي لها علاقة بها.

#### و. تصديق البيانات

ان البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في

تصديق بيانات هذا البحث الطائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات من سورة العلق.

٢. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن

الإيجاز من سورة العلق (التي تم جمعها وتحليلها).

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الإيجاز من

سورة العلق في القرآن (التي تم جمعها وتحليلها).

#### ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه

ومركزاته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها

علاقة به و النظريات التي لها علاقة بها.

٢. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها

ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنماء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ، ثم تقدم للمناقشة

للدفاع عنه ثم يقوم بتعديلاته وتصححه على أساس ملاحظات المناقشين.



## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### أ. سورة العلق

سورة العلق هي سورة المكية، وآياتها تسع عشرة، وهي أول ما نزل من القرآن<sup>٨٤</sup> ، سميت سورة العلق ،سورة (اقرأ) ،أو (القلم) لأن الله سبحانه افتتحها بقوله: أَقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَفْرَأً وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمِ (٤). والعلق ،الدم المتجمد على شكل الدودة الصغيرة<sup>٨٥</sup> .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَفْرَأً وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمِ (٤) عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْعَمُ (٦) أَنْ رَأَهُ اسْتَغْنَى (٧) إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَى (٨) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (١٠) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (١١) أَوْ أَمْرَ بِالْتَّقْوَى (١٢) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ (١٣) أَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (١٤) كَلَّا لَعَنْ مَمْ يَنْتَهِ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ حَاطِئَةٌ (١٦) فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ (١٧) سَنَدْعُ الرَّبَّانِيَّةَ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْهُ وَافْتَرِبْ (١٩)

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

#### ب. أسباب النزول من سورة العلق

<sup>٨٤</sup> أحمد مصطفى المراغي ،تفسير المراغي ،(بيروت:دار الكتب العلمية، ٢٠١٥)، ٤٥٥.

<sup>٨٥</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الرحيلي ،التفسير المنير ،(دار الفكر المعاصر ،٢٠١٨)، ٧٠٠.

نزل صدر هذه السورة أول ما نزل من القرآن الكريم، أما بقية السورة فهو متأخر النزول، بعد انتشار دعوته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بين قريش، وتحرضهم به وإيذائهم له.<sup>٨٦</sup>

أخرج الإمام أحمد والشیخان (البخاري ومسلم) عن عائشة عَلَيْهِ السَّلَامُ قالت: أول ما بدئ به رسول الله: الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حب إلى الخلاء، فكان يأتي حراء فتحثث فيه - وهو التعبد - الليليات ذوات العدد، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فيتزود لملاثها، حتى جاء الوحي، وهو في غار حراء، فجاءه الملك فيه فقال: (اقرأ). قال رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: "فقلت: ما أنا بقارئ؟ فأخذني فغطّني - ضمّني - حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: (اقرأ)، فقلت: ما أنا بقارئ، فغطّني الثانية، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: (اقرأ)، فقالت: ما أنا بقارئ، فغطّني الثالثة، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني. فقال: (اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي حَلَقَ) (حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ) (اَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) (الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمِ) (عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ).

قال: فرجع بما مترجمها إلى داره حتى دخل على خديجة، فقال: زملوني زملوني، فرمليه حتى ذهب عنه الروع، فقال: يا خديجة، ما لي؟ وأخبر عن الخبر، وقال: قد خشيت على نفسي، فقالت له: كلا، أبشر، والله لا يخزيك الله أبدا، إنك لتصيل الرحيم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل - الضعف العاجز - وتقرى الضيف، وتعين عن نوائب الحق. ثم انطلقت به خديجة، حتى أن به ورقة بن توفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها، وكان

<sup>٨٦</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، (دار الفكر المعاصر، ٢٠١٨)، ٧٠٠

اماً قد تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي، وكتب بالعربية من الإنجيل ماشاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت خديجة: أي ابن عمي، اسمع من ابن أخيك، فقال ورقة: ابن أخي، ما ترى؟ فأخبره رسول الله بما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، ليتنبئ فيها جدعاً ليتنبئ أكون حياً حين يخرجك قومك، فقال رسول الله: أونحرجي هم؟ فقال ورقة؟ نعم، لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً. ثم لم يناسب ورقة أن توفي، وفتر الوحي، حتى حزن رسول الله فيما بلغنا حزناً مراراً، كاد يتربدي من رؤوس شواهد الجبال، فكلما أوفي بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه، تبدى له جبريل، فقال: يا مُحَمَّد، إنك رسول الله حقاً، فيسكن بذلك جأسه، وتقر نفسه، فيرجع، فإذا طالت عليه فترة الوحي مثل ذلك، فإذا أوفي بذروة الجبل، تبدى له جبريل، فقال له مثل ذلك.

### ج. لحنة من سورة العلق

#### ١. ما اشتغلت عليه السورة

هذه السورة المكية أول شيء نزل من القرآن على قلب النبي ﷺ لبيان الأمر

<sup>٨٧</sup> الثلاثة التالية:

- أ. بيان حكمة الله في خلق الإنسان من ضعف إلى قوة، والإشادة بما زوده وأمره به من فضيلة القراءة (أَقْرَأْتُهُ ) والكتابة (عَلَمَ بِالْقُلْمَنْ ) لتمييزه على غيره من المخلوقات : (أَقْرَأْتُهُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَهُ).

<sup>٨٧</sup> الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي ،التفسير المنير ،(دار الفكر المعاصر ،٢٠١٨) ،٦٩٩

بـ. الإـخـبار عن مـدى طـغـيـان الإـنـسـان وـمـرـدـه عـلـى عـوـامـر اللـهـ، وجـحـودـهـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ، وـغـفـلـتـهـ عـنـهـ رـغـمـ كـثـرـتـهاـ فيـ حـالـ توـافـرـ الشـوـرـةـ وـالـمـالـ وـالـغـنـىـ لـدـيـهـ، فـقـابـلـ النـعـمـةـ بـالـنـقـمـةـ، وـكـانـ الـواـجـبـ عـلـيـهـ أـنـ يـشـكـرـ رـبـهـ عـلـىـ فـضـلـهـ، فـجـحـدـ النـعـمـةـ وـتـجـبـرـ واستـكـبـرـ: (كـلـاـ إـنـ الـإـنـسـنـ لـيـطـغـيـ). جـ. اـفـتـضـاحـ شـأـنـ فـرـعـوـنـ هـذـهـ أـمـةـ أـبـيـ جـهـلـ الـذـيـ كـانـ يـنـهـىـ رـسـوـلـ اللـهـ عـنـ الصـلـاـةـ، اـنـتـصـارـاـ لـلـأـوـثـانـ وـالـأـصـنـامـ، وـتـوعـدـهـ بـأـشـدـ العـقـابـ إـنـ اـسـتـمـرـ عـلـىـ ضـلـالـهـ وـكـفـرـهـ وـطـغـيـانـهـ، وـتـنبـيـهـ الرـسـوـلـ إـلـىـ دـمـ الـالـتـفـاتـ لـمـاـ كـانـ يـتـوعـدـهـ بـهـ وـيـتـهـدـدـهـ: (أـرـأـيـتـ الـذـيـ يـنـهـىـ)).

## ٢. فـضـلـ هـذـهـ السـوـرـةـ

فضـلـ سـوـرـةـ الـعـلـقـ الـذـيـ لـاـ يـضـاهـيـهـ فـضـلـ بـيـنـ سـائـرـ سـوـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ أـكـهـاـ أـوـلـ سـوـرـةـ نـزـلـتـ عـلـىـ النـبـيـ -عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ- وـهـوـ مـعـتـكـفـ فيـ غـارـ حـرـاءـ فيـ شـهـرـ رـمـضـانـ كـعـادـتـهـ كـلـ سـنـةـ، فـكـانـتـ بـدـاـيـةـ نـزـولـ الـوـحـيـ كـمـاـ جـاءـ فيـ الـحـدـيـثـ الطـوـيـلـ الـذـيـ يـخـبـرـ عـنـ بـدـاـيـةـ الـوـحـيـ، فـضـلـ سـوـرـةـ الـعـلـقـ بـالـقـرـاءـةـ كـغـيرـهـاـ، الـحـرـفـ بـجـسـنـةـ وـالـحـسـنـةـ بـعـشـرـ أـمـاثـلـهـاـ، وـقـالـ اـبـنـ كـثـيرـ فـضـلـ سـوـرـةـ الـعـلـقـ: "فـأـوـلـ شـيـءـ نـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ الـآـيـاتـ الـكـرـيمـاتـ الـمـبـارـكـاتـ، وـهـنـ أـوـلـ رـحـمـةـ رـحـمـ اللـهـ بـهـ الـعـبـادـ، وـأـوـلـ نـعـمـةـ أـنـعـمـ اللـهـ بـهـ عـلـيـهـمـ".

أـمـاـ مـاـ جـاءـ فيـ فـضـلـ قـرـاءـةـ سـوـرـةـ الـعـلـقـ مـنـ مـضـامـينـ وـمـقـاصـدـ الـتـيـ هـيـ مـنـ أـهـمـهـاـ فـهـيـ بـدـاـيـةـ تـكـلـيـفـ نـبـيـ اللـهـ بـرـسـالـةـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ لـتـبـدـأـ دـعـوـةـ الـعـالـمـيـنـ إـلـىـ عـبـادـةـ اللـهـ الـوـاحـدـ الـأـحـدـ وـتـرـكـ عـبـادـةـ الـأـوـثـانـ وـالـأـصـنـامـ كـمـاـ تـضـمـنـتـ سـوـرـةـ

تعظيم القراءة والكتابة، وبذلك يعد ما أمر به الإسلام هو العلم ومحو الجهل لكونه أساس قيام الأمم ونجاح الشعوب.

### ٣. مناسبتها لما قبلها

أما مناسبت هذه السورة لما قبلها فهي كما يلي:

أ.) ذكر الله تعالى في سورة (التين) أنه خلق الإنسان في أحسن تقويم، وهذا بيان للصورة، وذكر هنا أنه: (خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلْقٍ) وهذا بيان للمادة.

ب.) وذكر تعالى في هذه السورة من أحوال الآخرة بياناً توضيحاً لما ذكر في السورة السابقة.

### د. الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة العلق

فالآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة العلق هي كما يلي:

الآيات التي تتضمن الإيجاز قصر هي:

١. في آية (١)

قوله تعالى: إِقْرُأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

٢. في آية (٣)

قوله تعالى: إِقْرُأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

الآيات التي تتضمن إيجاز حذف هي:

١. في آية (١)

قوله تعالى: إِقْرُأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

٢. في آية (٣)

قوله تعالى: إِقْرَأْ وَرِبُّكَ الْأَكْرَمُ

٣. في آية (٤)

قوله تعالى: الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمِ

٤. في آية (٩)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا

٥. في آية (١٠)

قوله تعالى: عَبْدًا إِذَا صَلَّى

٦. في آية (١١)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى اهْدَى

٧. في آية (١٣)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ

٨. في آية (١٤)

قوله تعالى: أَمْ يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى

٩. في آية (١٥)

قوله تعالى: كَلَّا لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ وَلَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

١٠. في آية (١٩)

قوله تعالى: كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

فالآيات التي حذفت فيها مفعول به هي كما يلي:

١. في آية (١)

قوله تعالى: إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

٢. في آية (٣)

قوله تعالى: إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

٣. في آية (٤)

قوله تعالى: الَّذِي عَلِمَ بِالْقُلُمِ

٤. في آية (٩)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا

٥. في آية (١٠)

قوله تعالى: عَبْدًا إِذَا صَلَّى

٦. في آية (١١)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ

٧. في آية (١٣)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ

٨. في آية (١٤)

قوله تعالى: أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَأِ

٩. في آية (١٥)

قوله تعالى: كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَتَسْقَعَ بِالنَّاصِيَةِ

١٠. في آية (١٩)

قوله تعالى: كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ

فالآيات التي حذفت فيها الحال هي كما يلي:

## ١. في آية (١)

قوله تعالى: إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

فالآيات التي حذفت فيها جواب الشرط هي كما يلي:

### ١. في آية (١١)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ

### ٢. في آية (١٣)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّٰ إِي

## ٥. أنواع الإيجاز في سورة العلق وفوائدها

بعد أن ذكر الباحث الآيات التي تتضمن فيها الإيجاز، أخذ يتكلم عن أنواع الإيجاز التي تتضمنها تلك الآيات، فالإيجاز في سورة العلق فيها نوعاً الإيجاز القصر والحدف. وبينهما وخللهما الباحث كما يلي:

### ١. إيجاز قصر

فالآيات التي تتضمن فيها إيجاز قصر هي:

#### ١. في آية (١)

قوله تعالى: إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

هذه الآية تتضمن فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن المعاني

الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن المعنى

فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد منها أن الإنسان إذا

علموا أن أول الأية التي نزلت لهم يأمرهم بالقراءة:

فكان القراءة هو الأمر المهم أشد اهتماما. وأنهم إذا أمرهم ربهم جل وعلا بالقراءة ولم يذكروا أي شيء أن يقرؤوه: فكان ما ينبغي أن يقرؤوه ليس بشيء مخصوص. بل كل شيء يجوز لهم أن يقرؤوه من آيات الله القولية وآياته الكونية. وأنهم إذا أمرهم ربهم جل وعلا بالقراءة ولكن لا بمجرد القراءة بل يقرؤون بذلك اسم ربهم الذي خلقهم وخلق كل شيء كان ينبغي لهم في كل شيء يقرؤونه مقررنا بذلك ربهم جل وعلا.

والامر بالقراءة مستعمل في حقيقته من الطلب لتحصل فعل في الحال أو الاستقبال ،فالمطلوب بقوله (اقرأ) أن بفعل القراءة في الحال أو المستقبل القريب من الحال ،أي أن يقول ما سيملئ عليه ،والقرينة على أنه أمر بقراءة في المستقبل القريب أنه لم يؤمر يتقدّم إملاء كلام عليه محفوظ فنطلب منه قراءته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

٢. في آية (٢)  
قوله تعالى: **الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمِ**.  
وقوله تعالى: **عَلَمَ الْأَنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**.

هذه الآية تضمن فيها إيجاز قصر. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة من غير حذف. فإن المعنى فيها كثير ولفظه يسير. إذ المراد منها أن الله تعالى يعلم

الناس العلوم إما بالقلم وهو الكتابة وإما بغير القلم وهو بغير الكتابة وهذه هي الطريقة التي أمشى عليه رسوله الأمي. يعلمه العلوم بلا كتابة. وأن الله تعالى ينبههم عن اهتمام الكتابة، إذ ما دونت العلوم ولا قيدت الأحكام ولا ضبّطت أخبار الأولين ومقالاتهم ولا كتب الله المنزلة إلا بالكتابة ولو لاتها ما استقامت أمور الدنيا والدين. أن العلم مسبوق بالجهل فكل علم يحصل فهو علم ما لم يكن يعلم نت قبل ، لأي فلا يؤيّسنك من أن تصير عالما بالقراءة والشريعة أذلك لا تعرف قراءة ما يكتب بالقلم. وفي الآية إشارة إلى الاهتمام يعلم الكتابة وبأن الله يريد أن يكتب للنبي ما ينزل عليه من القرآن فمن أحل ذلك اتخاذ النبي كتاباً للوحي من مبدأ بعثه.

## ٢. الإيجاز حذف

فالآيات التي تتضمن فيها إيجاز حذف في سورة العلق بحسب الألفاظ المخدوفة تتتنوع على ما يلي:

### ١. حذف مفعول به

فالآيات التي حذفت فيها مفعول به هي كما يلي:

(١) في آية (١)

قوله تعالى: إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هي المفعول به من فعل "أقرأ" وفعل "خلق" المتعددين إلى مفعول واحد. والتقدير للأول "إقرأ يا محمد القرآن". فـ"القرآن" مفعول به المحذوف، وقد حذف للعلم، إذ القراءة لا تستعمل إلا فيه. قال الله تعالى (إِذَا قرأتَه فاتبع قرآنه)<sup>٨٨</sup> وفائدة الحذف في الأول تعميم ما قرئ من القرآن أي لا يختص بآية من آيات القرآن. واختص القرآن لا غيره. والتقدير للثاني "الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ"<sup>٨٩</sup>. وفائدة الحذف في الثاني تعميم ما خلقه الله، وهذا هو كما قاله الأخضرى في نظمته "ويحذف المفعول للتعميم" أي حذف المفعول لفائدة التعميم. وجئ في وصف الرب بطريق الموصى (الذى خلق) ولأن فى ذلك استدلالا على انفراد الله بالإلهية لأن هذا القرآن سيتلى على المسركين لما تفيده الموصولة من الإيماء إلى علة الخبر، وإذا كانت

<sup>٨٨</sup> الإمام فخرالدين الرازى، التفسير الكبير (بيروت: دارالكتب العلمية، ٢٠٢٠)، ١٥

<sup>٨٩</sup> نفس المرجع، ١٧

علة الإقبال على ذكر اسم رب هي انه خالق  
دل ذلك على بطلان الإقبال على ذكر غيره  
الذي ليس بخالق.

(٢) في آية (٣)

قوله تعالى: إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هي المفعول من فعل "اقرأ" المتعدى. والتقدير "اقرأ يا محمد القرآن" كما في الآية الأولى، لأن هذه الآية وقعت توكيدها للأول<sup>٩٠</sup>. وفائدة الحذف في الأول تعتمد ما قرئ من القرآن أي لا يختص بآية من آيات القرآن.

(٣) في آية (٤)

قوله تعالى: الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هي المفعول من فعل "علم" المتعدى إلى مفعول

<sup>٩٠</sup> مُحَمَّد عَلَي الصَّابُونِي، صَفْوَة التَّفَاسِير، (دار الصابوني، دون السنة)، ٥٦٢

واحد. والتقدير "عَلَمَ الْإِنْسَانَ الْخُطًّ وَالْكِتَابَةَ بِالْقَلْمِ". فـ"الخط والكتابة" مفعوله المذوق، وقد حذف للعلم، ودل عليه لفظ "القلم"

<sup>٩١</sup> . بعده .

(٤) في آية(٩)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هو المفعول الثاني من فعل "أَرَأَيْتَ" المتعدد إلى مفعولين. والتقدير "أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا عَبْدًا إِذَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ". فالاستفهام مفعوله الثاني، وقد حذف لدلالة الاستفهام في الآية الرابعة عشر بعدها. وفائدة هذا الحذف

الذم بائي جهل ودل عليه معنى الاستفهام

<sup>٩٢</sup> . بعده .

(٥) في آية(١٠)

قوله تعالى: عَبْدًا إِذَا صَلَّى

<sup>٩١</sup> محبي الدين الدرويس، بعراب القرآن ،(بيروت: داراليمامة ،دون السنة)، ٥٣٠

<sup>٩٢</sup> الإمام فخرالدين الرازي، التفسير الكبير (بيروت: دارالكتب العلمية، ٢٠٢٠)، ٢٤

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هو المفعول من فعل "صَلَى" المتعدى إلى مفعول واحد. والتقدير "عَبْدًا إِذَا صَلَى مَا صَلَاه" . وفائدة هذا الحذف حذف ما كان في الأصل معلوماً. ولم يذكر لكونه لا يتعلّق بأي غرض من أغراض السياق.

٦) في آية (١١)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هو المفعول الأول والثاني من فعل "أَرَأَيْتَ" المتعدى إلى مفعوليـنـ. والتقدير "أَرَأَيْتَ الَّذِي إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمْرَ بِالْتَّقْوَى أَمْ يَعْلَمُ بِإِنَّ اللَّهَ يَرَاهُ". فـ"الـذـيـ" هو مفعولـهـ الأولـ،ـ وقد حذف دلالة المفعول الأول من أرأـيـتـ الأولىـ فيـ الآـيـةـ التـاسـعـةـ.ـ والاستـفـهـامـ مـفـعـولـهـ الثـانـيـ،ـ وقد حـذـفـ

<sup>٩٣</sup> محـيـ الدـينـ الدـروـيـسـ،ـ بـعـرـابـ الـقـرـآنـ ،ـ (ـبـيـرـوـتـ:ـ دـارـ الـيـمـامـةـ ،ـ دـونـ السـنـةـ )ـ ،ـ ٥٣١ـ

دلالة الاستفهام في الآية الرابعة عشر بعدها.

وفائدة هذا الحذف الندم بأبي جهل ودل عليه

معنى الاستفهام بعده<sup>٩٤</sup>.

(٧) في آية (١٣)

قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها

تضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة

بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف الأول

منها هو المفعول الأول والثاني من فعل "أَرَأَيْتَ"

المتعدد إلى مفعولين. والتقدير "أَرَأَيْتَ الَّذِي

إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ أُمَّةً يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ".

"الذى" هو مفعوله الأول ، وقد حذف

دلالة المفعول الأول من أرأيت الأولى في الآية

التابعة. والاستفهام مفعوله الثاني، وقد حذف

دلالة الاستفهام في الآية الرابعة عشر بعدها.

وفائدة هذا الحذف للندم بأبي جهل ودل عليه

معنى الاستفهام بعده<sup>٩٥</sup>.

والمحذوف الثاني منها هو المفعول فعل "كذب"

وفعل "تولى" المتنازعان في العمل في مفعول

<sup>٩٤</sup> محبي الدين الدرويس، بعراب القرآن، (بيروت: داراليمامة، دون السنة)، ٥٣١.

<sup>٩٥</sup> محبي الدين الدرويس، بعراب القرآن، (بيروت: داراليمامة، دون السنة)، ٥٣٢.

واحد. والتقدير "كذب وتولى تلك الدلائل الواضحة" فـ"تلك الدلائل" مفعولهما المخدوفة، وقد حذف لدلالة الاستفهام بعده. وفائدة هذا الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه معنى الاستفهام بعده.

(٨) في آية(١٤)

قوله تعالى: أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَأَ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها تتضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذف منها هو المفعول من فعل " يَرَا " المتعددي إلى مفعول واحد. والتقدير " أَلَمْ يَعْلَمْ " بعقله أن الله يري منه هذه الأعمال القبيحة". فـ" هذه الأعمال " مفعوله المحذف، وقد حذف لدلالة الآية

الحادية والعاشرة قبل. وهي النهي من أبي جهل لنبينا محمد حينا يريد الصلاة. وفائدة هذا

الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه سياق

. ٩٦ الكلام

(٩) في آية(١٥)

<sup>٩٦</sup> محبي الدين الدرويس، بعراب القرآن، (بيروت: داراليمامة، دون السنة)، ٥٣٣،

قوله تعالى: كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها

تضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة

بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هو

المفعول من فعل "يَنْتَهِ" المتعدى إلى مفعول

واحد. والتقدير "كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَمَّا هُوَ

فِيهِ"<sup>٩٧</sup>. فـ"عما هو فيه" مفعوله المحذوف، وقد

حذف للمعلوم ودل عليه سياق الكلام.

وفائدة هذا الحذف للتنبية بما فعله أبو جهل

على النبي ﷺ.

(١٠) في آية(١٩)

قوله تعالى: كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْرَبْ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها

تضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة

بحذف شيء من ألفاظها. والمحذوف منها هو

المفعول من فعل "كذب" وفعل "تولى"

المتزاungan في العمل في مفعول واحد. والتقدير

"واسْجُدْ وَاقْرَبْ إِلَى رَبِّكَ". فـ"إلى ربك"

مفعوله المحذوف، وقد حذف للمعلوم، ودل

عليه أحاديث كثيرة<sup>٩٨</sup> منعت السجود لغير الله.

وفائدة هذا الحذف للتعظيم والخصوص.

حذف الحال

(أ)

فالآيات التي حذفت فيها الحال هي كما يلي:

(١) في آية (١)

قوله تعالى: إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها

تضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة

بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هي

الحال من لفظ "باسم ربك". والتقدير "اقرأ"

"مفتحا باسم ربك الذي خلق". فـ"مفتحا"

حاله المحذوف، وقد حذف للمعلوم ودل عليه

سياق الكلام. وفائدة الحذف للتعظيم بأمر

قراءة البسمة إما للاستعانة وإما للتبرك وغيرها

<sup>٩٩</sup> **UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ JEMBER**

ب) حذف جواب الشرط

فالآيات التي حذفت فيها جواب الشرط هي كما يلي:

(١١) في آية (١١)

<sup>٩٨</sup> Yusuf, sang priyai agung , (kediri: lirboyo press, 2021), 45

<sup>٩٩</sup> الإمام فخرالدين الرازي، التفسير الكبير (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠) ١٥٤

**قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ**

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها

تضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة

بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هي

جواب الشرط من آداة الشرط "إن" الشرطية.

والتقدير "إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى

أعلم يعلم بأن الله يرى". فـ"أعلم يعلم" جواب

شرطها المذكوف، وقد حذف لدلالة الاستفهام

في الآية الرابعة عشر بعدها. وفائدة هذا

الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه سياق

الكلام.

(٢) في آية (١٣)

**قوله تعالى: أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ**

هذه الآية تضمن فيها إيجاز حذف. لأنها

تضمن المعاني الكثيرة في ألفاظها القليلة

بحذف شيء من ألفاظها. فالمحذوف منها هي

جواب الشرط من آداة الشرط "إن" الشرطية.

والتقدير "إن كذب وتولى أعلم يعلم بأن الله

يرى". فـ"أعلم يعلم" جواب شرطها المذكوف،

وقد حذف لدلالة الاستفهام في الآية الرابعة

عشر بعدها. وفائدة هذا الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه سياق الكلام.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**KH ACHMAD SIDDIQ**  
JEMBER

### قائمة جداول الحذف مفعول به

| رقم | آية  | رقم الآية | نوع الحذف | تقديره  | فائدة   |
|-----|--|-----------|-----------|---|---|
| ١   | <u>إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ</u><br><u>الَّذِي خَلَقَ</u> | ١         | مفعول به  | <u>إِقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ</u><br><u>الْقُرْآنَ</u>  | تعيم ما قرئ من القرآن أي لا يختص بآية من آية القرآن         |
| ٢   | <u>إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ</u><br><u>الَّذِي خَلَقَ</u> | ١         | مفعول به  | <u>الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ</u>  | تعيم ما خلقه الله   |
| ٣   | <u>إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ</u>                    | ٣         | مفعول به  | <u>إِقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ</u><br><u>الْقُرْآنَ</u>  | تعيم ما قرئ من القرآن أي لا يختص بآية من آية القرآن         |
| ٤   | <u>الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنِ</u>                      | ٤         | مفعول به  | <u>عِلْمُ الْإِنْسَانَ</u><br><u>الْحَسْطُ وَالْكِتَابَةَ</u><br><u>بِالْقَلْمَنِ</u>   | وقد حذف للعلم، ودل عليه لفظ "القلم" بعده                    |
| ٥   | <u>أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا</u>                        | ٩         | مفعول به  | <u>أَرَأَيْتَ الَّذِي</u><br><u>يَنْهَا عَبْدًا إِذَا</u><br><u>صَلَّى أُمَّ مَيْعَلَمَ</u><br><u>بِأَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ</u>                       | وفائدة هذا الحذف الذم بآبي جهل ودل عليه معنى الاستفهام بعده |
| ٦   | <u>عَبْدًا إِذَا صَلَّى</u>                              | ١٠        | مفعول به  | <u>عَبْدًا إِذَا صَلَّى</u><br><u>مَا صَلَاهُ</u>   | وفائدة هذا الحذف حذف ما كان في الأصل معلوما                 |
| ٧   | <u>أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى</u><br><u>الْهُدَى</u>    | ١١        | مفعول به  | <u>أَرَأَيْتَ الَّذِي</u><br><u>إِنْ كَانَ عَلَى</u><br><u>الْهُدَى أَوْ أَمْرَ</u><br><u>بِالتَّقْوَى أُمَّ</u><br><u>يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ</u> | وفائدة هذا الحذف الذم بآبي جهل ودل عليه معنى الاستفهام بعده |

|  |  |          |    |   |    |
|--|--|----------|----|---|----|
|  | يَرَاهُ  |          |    |   |    |
| وفائدة هذا الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه معنى الاستفهام<br>بعده         | أَرَأَيْتَ الَّذِي<br>إِنْ كَذَبَ<br>وَتَوَلَّ أَمْ يَعْلَمُ<br>بِأَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ          | مفعول به | ١٣ | أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ<br>وَتَوَلَّ                       | ٨  |
| وفائدة هذا الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه معنى الاستفهام<br>بعده         | كذب وتولي<br><u> بتلك الدلائل</u><br><u> الواضحة</u>   | مفعول به | ١٣ | أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ<br>وَتَوَلَّ                       | ٩  |
| وفائدة هذا الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه معنى الاستفهام<br>بعده         | كذب وتولي<br><u> بتلك الدلائل</u><br><u> الواضحة</u>   | مفعول به | ١٣ | أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَبَ<br>وَتَوَلَّ                       | ١٠ |
| وفائدة هذا الحذف للذم بأبي جهل ودل عليه سياق الكلام                    | أَمْ يَعْلَمُ بِعْقَلِهِ<br>أَنَّ اللَّهَ يُرِي مِنْهُ<br><u> هذه الأعمال</u><br><u> القبيحة</u> | مفعول به | ١٤ | أَمْ يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَا                       | ١١ |
| وفائدة هذا الحذف للتنبيه بما فعله أبو جهل على النبي صلى الله عليه وسلم | كَلَّا لَئِنْ لَمْ<br>يَنْتَهِ عَمَّا هُوَ<br><u> فِيهِ</u>                                      | مفعول به | ١٥ | كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ<br>لَنَسْفَهَا بِالنَّاصِيَةِ | ١٢ |
| وفائدة هذا الحذف للتعظيم والخصوص                                       | وَاسْجُدْ<br>وَاقْتَرِبْ إِلَى<br>رَبِّكَ  | مفعول به | ١٩ | كَلَّا لَا ثُطِغَةُ<br>وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ              | ١٣ |

### قائمة جداول الحذف الحال

| رقم | آية   | نوع الحذف | رقم الآية | تقديره                                  | فائدة   |
|-----|---|-----------|-----------|---|---|
| ١   | إِفْرَأُ بِاسْمٍ<br>رَبِّكَ الَّذِي<br>خَلَقَ | الحال     | ١         | أَقْرَأْ مفتوحة<br>باسم ربك<br>الذي خلق | وفائدة الحذف للتعميم بأمر قراءة<br>البسملة إما للإستعانة وإما<br>للتبrik وغيرها من الأغراض<br>الخيرية |

### قائمة جداول جواب الشرط

| رقم | آية  | نوع الحذف  | رقم الآية | تقديره  | فائدة  |
|-----|--|------------|-----------|---|--|
| ١   | أَرَأَيْتَ إِنْ<br>كَانَ عَلَى<br>الْهُدَى | جواب الشرط | ١١        | إِنْ كَانَ عَلَى<br>الْهُدَى أَوْ أَمْرٍ<br>بِالْتَّقْوَى أَفْلَمْ<br>يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ<br>يَرَى | وفائدة هذا الحذف للذم بأبي<br>جهل ودل عليه سياق الكلام |
| ٢   | أَرَأَيْتَ إِنْ<br>كَذَّبَ وَتَوَلَّ       | جواب الشرط | ١٣        | إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّ<br>يَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ<br>يَرَى   | وفائدة هذا الحذف للذم بأبي<br>جهل ودل عليه سياق الكلام |

## الباب الخامس

الخاتمة

(أ) الخلاصة

سورة العلق هي سورة من السور التي تتضمن الإيجاز، وهذا الإيجاز وقع في كثير من آياتها وهي الآية الأولى والثالثة والرابعة والتاسعة والعشرة والحادية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والتاسعة عشرة.

سورة العلق فيها نوعان من نوعا الإيجاز القصر والحدف، الإيجاز قصر اثنين والإيجاز بالحذف إما حذف المفعول به عشرة وإما حذف الحال واحد وإما حذف

جواب الشرط ثلاثة.

الإيجاز في سورة العلق له فوائد. وفوائد الإيجاز التي كانت في سورة العلق هي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## ب) الاقتراحات

بعد انتهاء كتابة هذا البحث يرجو الباحث القارئين أن يقترحوا اقتراحات نافعة

مفيدة لإصلاح هذا البحث ليكون بحثاً تاماً أو أقرب إليه، وهذا لأن الباحث قد

علم أن بحثه بعيد من التمام بل قريب من أن تكون فيه الخطأ. وعسى الله أن

يبارك لنا وللباحث علوم نافعة ومفيدة. آمين.



## قائمة المصادر والمراجع

١) المصادر

القرآن الكريم

٢) المراجع العربية

الأخضرى، عبد الرحمن. ٢٠١٥ مـ. جوهر المكنون. بيروت: دار الكتب

الإسلامية

الخناجي، شهاب الدين بن أحمد. دون السنة. حاشية الشهاب على تفسير

البيضاوي. المكتبة الشاملة.

الدمنهوري، عبد المنعم. ٢٠١٥ مـ. شرح حلية لب المصول على الرسالة

الموسومة بالجوهر المكنون. حاكمتا: دار الكتب الإسلامية.

الدمياطي، محمد شطى. ٢٠٠٩ مـ. حاشية إعانة الطالبين. بيروت: دار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

الكتب الإسلامية.

KH ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

رجاء وحيدى. ٢٠٠٠. البحث العلمى أساسية النظرارية و مما رسالته العلمية

دمشق: دار نكر

الصابوني، محمد عالي. دون السنة. صفوۃ التفاسیر، القاهرة: دار الحديث.

العكاوي، إنعام فوال. ٢٠٠٦ مـ. المعجم المفصل في علوم البلاغة. بيروت:

دار الكتب العلمية.

المناوي، البدوي. ٢٠١٥ مـ. حاشة على شرح حلية لب المصور على

الرسالة الموسومة بالجوهر المكنون. جاكرتا: دار الكتب الإسلامية.

ناصف، حفي وآخواته. دون السنة. دورس البلاغة. سورابايا : المكتبة الهدایة.

الهاشمي، أحمد. ١٩٦٠ مـ. جواهر البلاغة. سورابايا: الهدایة.

(٣) المراجع الأجنبية

Sugiyono,*Metode Penelitian Kuantitatif kualitatif dan R&D*,  
(Bandung:Alfabeta)2009

Moleong,Lexy,*Metode Penelitian Kualitatif* (jakrta:CV  
Dwiputrapustaka jaya, 2012

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**KH ACHMAD SIDDIQ**  
**JEMBER**

## ترجمة الباحث



الاسم : خير الصالح  
رقم التسجيل : U ٢٠١٦٣٠٠٢  
تاريخ الميلاد : فنکالنبوں، ٧ مارس ١٩٩٨  
رقم الهاتف : ٠٨١٥١٥٤٨٤٧٩٤  
العنوان : فنکالنبوں-اروتسلاٹا-کالیمانتان الوسطی  
الشعبة : اللغة العربية وأدبها  
السيرة التربوية :

١. مدرسة روضة الأطفال كرتىكي فنکالنبوں للسنة (٢٠٠٤ م)

٢. المدرسة الابتدائية سبعة رجا فنکالنبوں للسنة (٢٠١٠ م)

٣. المدرسة الثانوية ترميلي فنکالنبوں للسنة (٢٠١٣ م)

٤. المدرسة العالية ٢ اروتسلاٹا فنکالنبوں للسنة (٢٠١٦ م)

٥. الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد الصديق جمير للسنة

(م٢٠٢٠)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
**KH ACHMAD SIDDIQ**  
**JEMBER**

## إقرار الطالب

أقر أنا الطالب:

الاسم الكامل : خير الصالح

رقم التسجيل : ٢٠١٦٣٠٠٢٠

العنوان : الإيجاز في سورة العلق (دراسة تحليلية بلاغية من  
جهة علم المعاني)

بأن هذا البحث حضرته وكتبه بنفسي وما صورته من إبداع غيري أو التأليف  
الأخر، وإذا ادعى أحد استقبلاً أنه من فعله تبين أنه من بحثي فعلاً، فأنا أتحمّل مسؤولية  
على ذلك ولن تكون المسؤولة على المشرف أو على شعبة اللغة العربية وأدتها بكلية  
أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية بالجامعة الحكومية الإسلامية جميرا.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبي الخاصة ولا يجبرني أحد من ذلك.

جميرا، ٦ يوليو ٢٠٢١

الباحث



خير الصالح  
٢٠١٦٣٠٠٢٠